

بسم الله الرحمن الرحيم

هل يلزم أن يتصف المرء بكل صفات الخوارج حتى يكون خارجياً؟

١- قال أبو محمد البربهاري رَحِمَهُ اللهُ فِي «شرح السنة» ص (٥٨):

وَمَنْ خَرَجَ عَلَيَّ إِمَامًا مِنْ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ خَارِجِي، وَقَدْ شَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ، وَخَالَفَ الْآثَارَ، وَمِيتَتَهُ مِيتَةٌ

جاهلية». اهـ

٢- وقال أبو الحسين الملطي رَحِمَهُ اللهُ: (ت ٣٧٧) فِي «التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع» (ص: ٥٣):

الفرقة السادسة - يعني من الخوارج - : الصفرية وهم أصحاب المهلب بن أبي صفرة خَرَجُوا عَلَيَّ الْحَجَّاجَ مَعَ

يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ فَقَاتَلُوا الْحَجَّاجَ وَلَمْ يُؤْذُوا النَّاسَ وَلَا كَفَرُوا الْأُمَّةَ وَلَا قَالُوا بِشَيْءٍ مِنْ قَوْلِ الْخَوَارِجِ الَّذِينَ تَقْدِمُ

ذَكَرَهُمْ حَتَّى هَزَمَهُمُ الْحَجَّاجُ وَأَبَادَهُمْ وَدَخَلَ يَزِيدُ فِي طَاعَتِهِ بَعْدَ ذَلِكَ. اهـ

٣- وقال العلامة المعلمي اليماني في «فوائد المجاميع» (ص: ٢٣٥):

المحدثون قد يطلقون الخوارج على مطلق الخارجين عن السلطان، وإن كانوا بريئين عن سائر أقوال الخوارج

الشاذة. اهـ

٤- وقال الشيخ العلامة عبد الرزاق عفيفي رَحِمَهُ اللهُ: فِي «فتاويه» (ص: ٣٣١ ، ٣٣٢)، و«مذكرة التوحيد» (ص:

: ١١٨)

«وحدث العلماء في الفرق الإسلامية عن الخوارج إنما هو عن هؤلاء الذين خرجوا على علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ

التحكيم، أما طلحة، والزبير، ومعاوية، ومن تبعهم فلم يعرفوا عند علماء المسلمين بهذا الاسم. ثم صارت

كلمة الخوارج تطلق على كل من خرج على إمام من أئمة المسلمين اتفقت الجماعة على إمامته في أي عصر

من العصور دون أن يأتي ذلك الإمام بكفر ظاهر ليس له عليه حجة». اهـ

قال شيخنا العلامةُ صالح الفوزان حفظه الله في «شرح عقيدة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب» (ص:

:١٢٨)

قوله: «برهم وفاجرهم» ، هذا خلاف **الخوارج والمعتزلة الذين يخرجون على الأئمة الفجار، يعني: الأئمة**

العصاة، يراد بالفجار هنا: العصاة. الخوارج. اهـ